

سادساً: التخطيط في الخدمة الاجتماعية: يُعد التخطيط أساسياً في المجتمعات المعاصرة، كأسلوب علمي لوضع برامج مستقبلية مبنية على دراسة، بحث، وتقدير قابلية التنفيذ لتحقيق أهداف محددة ضمن الإمكانيات المتاحة (طبيعية، مالية، بشرية). التخطيط الاجتماعي منهج علمي من خطوات متتابعة تبدأ بتشخيص الموقف الاجتماعي، ثم وضع البرامج والإجراءات الالزامية للتغيير المطلوب. [١] تعريفات متعددة للتخطيط في الخدمة الاجتماعية، بحسب ثقافات واحتصاصات العلماء، منها: ميلين وبر (اتخاذ قرارات منطقية عن أهداف المستقبل ووسائل تحقيقها)، وفيلين (عملية واعية لحل المشكلات)، ومختار حمزة (عملية منظمة لاتخاذ إجراءات وقرارات لتحقيق أهداف محددة)، وماهر أبو المعاطي علي (عمليات منظمة لإحداث تغييرات اجتماعية لتحسين وضع المجتمع). [٢] خصائص التخطيط في الخدمة الاجتماعية: تخطيط نوعي يراعي العامل الاقتصادي، منهج علمي لتحقيق تغييرات مقصودة، مرتبط ببناء المجتمع وثقافته، عملية تغيير اجتماعي لتوجيه طاقات المجتمع، يؤكد المشاركة الشعبية، مرتبط بكافة طرق المهنة، قائم على أساس نظري وعلمي عملي، يوازن بين الأهداف، الإمكانيات، وال فترة الزمنية. [٣] أهداف التخطيط في الخدمة الاجتماعية: تنشيط جهود الأخصائيين، ربط أجهزة التخطيط بالأهداف المجتمعية، تجنب الأخطاء، التنسيق بين برامج التنمية، تعزيز التعاون بين الأجهزة، الاستثمار الأمثل للموارد، تحديد الاحتياجات والمشكلات، والتبنّؤ بالمشكلات. [٤] مبادئ التخطيط: الواقعية (بناء الخطة على أساس علمية متوافقة مع واقع المجتمع)، المرونة (القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة)، الشمول (شمولية الخطة لكافة القطاعات والمستويات الجغرافية)، الموازنة (التوازن بين القطاعات والموارد)، التكامل بين الخطط (تكامل الخطط على مختلف المستويات)، التعاون والتنسيق (التعاون بين مختلف الجهات)، التقدمية (استمرارية التقدم في الخطط)، مراعاة الظروف الداخلية والخارجية. [٥] عمليات التخطيط: الدراسة ووضع الخطة (جمع البيانات، تحديد الأهداف، اقتراح المشاريع، مناقشة الخطة)، التنفيذ (دراسة الإجراءات، تحديد التكلفة، تحديد البرنامج الزمني، توفير الشروط الالزامية)، المتابعة والتقويم (جمع المعلومات، تحليل العقبات، تحليل البيانات، معرفة الأسباب، الاستفادة من التقويم). سابعاً: تكامل طرق مهنة الخدمة الاجتماعية: [٦] مفهوم التكامل: توحيد الطرق لكل متكامل، باستخدام الممارس لمعارف ومهارات كافة الطرق. [٧] مبررات التكامل: هدف مطلق (تحقيق الرفاهية)، الأبعاد الثلاثية للمشكلات، تضافر الجهود، عناصر مشتركة بين الطرق (المنهج العلمي، الفلسفة، الهدف، التكامل في العناصر الأخرى)، إعداد الأخصائي الاجتماعي كممارس عام. [٨] مظاهر التكامل: وحدة المنهج العلمي، وحدة الأهداف، وحدة الفلسفة، وحدة المبادئ، التكامل في التطبيق والممارسة، التكامل على مستوى الإعداد المهني.